بين الرياض... وبكين

تطور وتنام في العلاقات.. وانسجام وتناغم في المواقف والسياسات..

■ كتب/ محرر الشئون الدولية

ـأتي زيـارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى المملكة وهي الزيارة الاولى لرئيس صيني الى المملكة في ـام جولـة اوربيـة وعربية شملت بريطانيا وفرنسا والبرتغال والمغرب والجزائر تلبية لدعوة من خادم رمـين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وتهدف لاعطاء دفعة قوية لعلاقات الشراكة الاستراتيجية بين دين .

ـمنذ يوليـو عـام ١٩٩٠ (تـاريخ ـة علاقـات دبلوماسية كاملـة بين دين) ظلـت العلاقـات السـعودية ـينيـة تشـهد المزيـد مـن التطـور ـفاهم والتنـاغم . وكـانت للزيـارات ـادلة التى قام بها كبار المسئولين فى دين دور واضـح فى دفـع العلاقات ـ كافـة الاصعـدة . فكـانت لزيارتي ـمو ولي العهـد وسـمو الامـير سلمان ـيرتـين للصـين الكثـير مـن النتـائج ـتصادية والسياسية.

ويعـود هذا النمو المضطرد والسريع العلاقات بين البلدين خلال السنوات ـسع الاخـيرة الى عدة عوامل من بينها ـانـة ودور كـل مـن البلديـن فى ـياسـة الاقليميـة والدوليـة حيث ـتـع المملكـة بثقـل عـربي واسلامي ـولي كبـير .. كـما ان جمهورية الصين ـعبية تمثل احد عمالقة العالم اليوم ـحدى الدول الكبري دائمة العضوية ـمجلـس الامـن وتضـم ربـع سـكان ـالم.

والعلاقـات السعودية / الصينية لم ـذا حقيقـة بعـد اقامـة العلاقـات ـبلوماسـية تماما فلقد ظلت العلاقات ـجاريـة والاقتصادية قائمة ومتنامية ـ تبادل العلاقات الدبلوماسية. ·

احـد العوامـل التـى ميزت العلاقات ـن البلديـن هي وجود ارضية مشتركة ـقاسـم مشـترك بـين سياسات ورؤى ـلديـن فى العديـد مـن القضايـا ـياسـية الاقليمية والدولية اضافة الى ـحـترام المتبـادل بين البلدين والمواقف ـشتركة فى كل تلك القضايا.

وابـان زيارتـه الحاليـة للمملكة وفى ـانـه مع خادم الحرمين الشريفين الملك ـد بـن عبدالعزيـز وسـمو ولي العهـد ـباحث الرئيس الصيني حول وسائل ـسع العلاقـات الثنائيـة بـين البلديـن ـافـة لآخر تطورات القضايا الاقليمية ـدولية ذات الاهتمام المشترك.

تعاون من اجل السلام

ـياتي في مقدمة هذه القضايا تطورات ـضـع في منطقـة الخليـج والجهـود الدوليـة لتكريـس الاسـتقرار والامـن بالمنطقـة وكذلك تطورات عملية السلام في الـشرق الاوسط والانفراج الذي شهده المسـار الفلسـطيني الاسرائيلي والجهود المبذولـة لتحريـك جمـود المسـارين السوري واللبناني .

وتقـول مصادر السفارة الصينية فى الريـاض اهتمام الصين باستتباب الامن والاسـتقرار في منطقـة الخليـج العربي وبنـاء السـلام في الـشرق الاوسـط على اسـس عادلة تستند الى قرارات الشرعية الدوليـة وتضمن لجميع شعوب المنطقة حقوقها المشروعة والامن المتوازن.

وقـالت مصـادر السفارة ان الصين حريصـه عـلى دعم علاقات الصداقة مع المملكـة العربيـة السـعودية باعتبارها ركـيزة مـن ركـائز الاسـتقرار وقـوة اقتصاديـة كـبرى في الـشرق الاوسـط وبصفـة خاصـة محيطها العربي فضلا عن دائرتها الاسلامية.

واضـافت ان زيـارة الرئيس الصيني تترجم هذا الحرص مشيرة الى انه يضع في أولويـات أهـداف الزيارة تحقيق نقلة نوعيـة في العلاقـات الاقتصاديـة والتجاريـة والاستثمارية مع المملكة بما يتناسب وحجـم وامكانات البلدين على نطاق آسيا والعالم.

ويرافـق الرئيس الصيني وفد رفيع المسـتوى يضـم في مقدمته نائب رئيس الـوزراء تشـان تـشي شـن ووزيـر الخارجيـة تاجيـا شيان ووزير التجارة الخارجيـة شي وانجشان اضافة الى عدد من المسؤولين والمستشارين.

اللجنة المشتركة

وعـلى هـامش زيارة الرئيس الصيني الى المملكـة تجتمـع اللجنـة السـعودية الصينيـة المشـتركة برئاسـة وزيـري التجارة في البلدين ويتوقع ان تقر عددا مـن الاتفاقـات بشـأن تطويـر العلاقات الاقتصاديـة والاسـتثمارية والتقنيـة والبترولية .

ورغـم ان حركة التبادل التجاري بين السـعودية والصـين شـهدت تصاعدا في السـنوات الاخيرة فان البلدين يرغبان في زيـادتهما بصـورة تتناسـب مـع امكانيـاتهما ومصـالحهما كـما انهـما يتطلعـان الى انعـاش الاسـتثمارات المشتركة التي لا تزال معدلاتها ضعيفة. وكـان حجم التجارة بين البلدين قد بلغ ٣,٩٣ مليـار ريـال سـعودي /١,٠٤ مليـار دولار/ عـام ١٩٩٥ وارتفع قليلا في عـام ٩٦ ليصبـح حـوالي ٤,٠٦ مليار ريـال /١,٠٨ مليـار دولار/ ثم قفز الى نحـو ٦,٣ مليـار ريـال /١,٦٨ / مليار دولار / عـام ٩٧ ويتوقـع ان يرتفع هذا العـام الى ٦,٥ مليـار ريـال /١,٧٣ / مليار دولار.

وكـانت الازمـة الاقتصادية الحادة فى اسـيا والتـي القت ببعـض ظلالها على الاقتصـاد الصينـي قـد اثـرت بشـكل ملحـوظ عـلى خطـط البلديـن في توسيع علاقـات التعاون التجاري والاستثماري والبترولي .

الا ان مصـادر السـفارة الصينيـة فى الريـاض ذكـرت فى تصريح صحفي ان تعـافي الاقتصـاد الاسـيوي وعـودة الاقتصـاد الصيني لموقعه القوي يمهدان لاستئناف خطط البلدين نحو المزيد من التطـورات لعلاقـاتهما مشـيرة في هـذا الصدد الى احتمال التوصل لاتفاق بشان مشروع مشـترك لاقامة مصفاة للبترول بالصين تعتمد على الخام السعودي .

وكـان هـذا المشروع قد تجمد خلال فـترة الازمـة الاقتصاديـة لاسيا خـلال عـامي ٩٧ و ٩٨ لكن تحسن الاوضاع في اسيا وخاصـة الصـين التـي كانت اقل حـدة في تاثرهـا بتلـك الازمـة ينعـش الامـال نحـو المضي قدما في هذا المشروع وغـيره مـن المشـاريع البتروليـة والبتروكيماوية المشتركة.

وتوقعـت المصـادر ان تشـهد زيـارة الرئيـس زيمـين للمملكـة الاتفـاق عـلى زيـادة واردات بـلاده مـن الخـام السـعودي سـنويا مـن ٢,٤ مليون طن حاليـا الى ٣,٤ مليـون طـن في عـام ٢٠١٠.

وقـالت ان زيارة الرئيس الصيني الى السـعودية تأتي كرد على الزيارة المهمة التـي قـام بهـا صـاحب السـمو الملكي الامـير عبدالله الى الصين في اكتوبر عام ١٩٩٨ ووضعـت الأسس للاستراتيجية للتعـاون والشراكـة بينهـما في مختلـف المجـالات السياسـية والاقتصاديـة والاستثمارية.

خادم الحرمين الشريفين

سمو ولي العهد مع الرئيس الصيني في بكين

زيارة أول رئيس صيني للمملكة تتويج لعلاقات الاخاء والشراكة الاستراتيجية بين البلدين ..

حجم التجارة بين البلدين يرتفع إلى ٥ر٦ مليار ريال هذا العام

محطات فى علاقات بكين والرياض

في ١٢ اكتوبـر ١٩٨٨ وصـل صاحب السـمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيـز سـفير خـادم الحرمـين الشريفـين في الولايـات المتحدة الى بكين كمبعـوث خـاص لخـادم الحرمـين الشريفـين حـاملا رسالة منـه (حفظه اللـه) الى السكرتير العام السيد زهاو لى يـانغ تتعلـق بالمسـائل الثنائيـة بـين البلدين.

في ١١ نوفمـبر عـام ١٩٨٨ تم توقيع اتفاقيـة لتاسـيس مكـاتب الممثلـين التجـاريين ووقعهـا مـن الجـانب السـعودي سمو الامير بندر بن سلطان سفير المملكة في واشنطن .

في ٥ ديسـمبر ١٩٨٩ افتتـح معـالي وزيـر التجـارة معرض الصين الشعبية في المملكة .

في ٩ يوليـو ١٩٩٠ وصـل الامير بندر بـن سـلطان الى بكـين مـرة ثانية لبحث الامـور ذات الاهتـمام المشترك والتعاون بـين البلديـن واجتمـع مـع دولة رئيس وزراء الصـين وبحثـا القضايـا ذات الاهتـمام المشـترك وتـم خلال الاجتماع التوقيـع عـلى اقامة علاقات دبلوماسية بين المملكة وجمهورية الصين.

في ٢٠يوليـو ١٩٩٠ وصـل وزير خارجيـة الصـين في زيـارة رسـمية للمملكـة واجتمع بسمو وزير الخارجية وقـررت المملكـة والصـين اقامة علاقات دبلوماسـية بينهـما عـلى مسـتوى السـفراء اعتبـارا مـن ٢١ يوليو ١٩٩٠ وتم التوقيع على ذلك من قبل البلدين

في ١٩ سـبتمبر ١٩٩٠ صاحب السمو الملكـي الامير سـعود الفيصل يـزور الصـين ويعقـد عـددا مـن الاجتماعـات اكـدت فيهـا الصـين ادانتهـا للغـزو العراقي للكويت

في ٢٤ سـبتمبر ١٩٩٠ قـام صـاحب السـمو الملكـي الامـير فيصـل بـن فهـد الرئيـس العـام لرعاية الشباب (يرحمه اللـه) بزيارة الى الصين لبحث التعاون في المجـال الرياضي وقـابل سموه خلال الزيارة الرئيس الصيني.

في ٩ يوليـو ١٩٩١ وصـل المملكـة رئيـس مجلـس الدولـة في جمهوريـة الصـين لي يـانغ واجـرى محادثـات مع خـادم الحرمـين الشريفـين وسـمو ولي العهـد وسـمو النـائب الثـاني وتمـت مناقشـة العلاقـات الثنائية بين البلدين والتعاون الاقتصادي بين البلدين

في ٥ نوفمـبر عـام ١٩٩٢ وقـع معالي وزيـر الماليـة في بكـين اتفاقيـة التعاون الاقتصـادي والتجـاري والاسـتثماري والفني بين المملكة والصين.

في ٢٤ يونيـو عـام ١٩٩٣ وصـل الى المملكـة نـائب رئيـس مجلـس الدولـة الصيني في زيارة رسمية الى المملكة .

في ٢١ مـارس ١٩٩٤ عقدت مجموعة مـن رجـال الاعمـال السعوديين نـدوة اقتصاديـة في الصـين حـول التعـاون التجاري

في ٢٨ مـارس ١٩٩٥ اسـتقبل فخامة الرئيس الصيني في بكين الفريق اول ركـن متقـاعد صـاحب السـمو الملكـي الامـير خـالد بن سلطان بن عبدالعزيز اكـد الرئيـس الصيني خـلال الاجتماع تقدير الشـعب الصيني لخادم الحرمين الشريفين .

في ١٨ ديسـمبر ١٩٩٥ تمت زيـارة معـالي وزيـر البـترول والثروة المعدنية الى الصين بحـث خلالهـا مـع الرئيـس الصيني ووزيـر التجارة امكانية اقامة مشـاريع بتروليـة مشـتركة وتعزيـز التعاون بين البلدين.

في ٢٨ فبرايـر ١٩٩٦ بـدات اللجنـة السـعودية الصينيـة المشـتركة اعـمال دورتهـا الاولى في بكـين وتـم توقيـع اتفاقيـة تشـجيع وحمايـة الاستثمارات بين البلدين .

في ٢١ مـايـو ١٩٩٧ اسـتقبل فخامةالرئيس الصيني في بكين صاحب السمو الملكي الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز نقـل خلالـه تحيات خـادم الحرمـين الشريفـين . والتقـى خـلال الزيـارة النـائب الاول لرئيـس اللجنـة العسكرية الصينية .

في الفـترة مـن ١٤ الى ٢١ اكتوبـر ١٩٩٨ قـام صـاحب السمو الملكي الامير عبداللـه بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيـس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيـارة رسمية للصين . وصدر في ختـام الزيارة بيان مشترك اعرب فيه الجانبـان عـن رضاهما تجاه التطورات الكبـيرة التـى شهدتها علاقات الصداقة والتعـاون بين البلدين في كافة المجالات منـذ اقامة العلاقـات الدبلوماسية بين البلديـن مؤكديـن عـلى اسـتعدادهما للارتقـاء بهـذه العلاقـات الى مسـتوى تعـاون اسـتراتيجي في المجـالات السياسية والاقتصادية..

في الفـترة من ١٨ الى ٢٤ ابريل ١٩٩٩ قـام صاحب السمو الملكي الامير سلمان بـن عبدالعزيـز امـير منطقـة الريـاض بزيـارة عمـل الى الصـين التقـى خلالها بكبـار المسـئولين في الدولـة واجـرى مباحثـات مفيـدة في عـدد مـن المـدن الصينيـة كـما التقـى سـموه بمسلمي الصـين وزار عـددا مـن الجمعيـات الاسلامية.

غنـــام للعقـــارات

لصاحبه غنام العلي الغنام

إعـــلان

سيكـون البيـع بالمـزاد العلنـي عـلى
مخطـط غنـام رقـم ٢ غـرب الفيصليـة بالـدمـام.
وذلك يوم الأربعاء ١٤٢٠/٨/٩ هـ الموافق ١٩٩٩/١١/١٧. في موقع الأرض بعد صلاة العصر من نفس اليوم.

■ حيث تـم الانتهـاء من تنميـة المخطط رقم (٦٨٩/١) وذلك بتنفيـذ (شبكة الكهرباء والمياه وأعمال الإنارة والسفلته وتقاطعات الهاتف) واصبحت هذه الخدمات تحت استلام الجهات ذات العلاقة .

■ والموقع متميز وواقع على الطريق الرابط بين طريق الجبيل - الظهران السريع وطريق ابو حدرية السريع ومرتبط بشبكة الطرق السريعة المؤدية إلى مطار الملك فهد الدولي والظهران (ارامكوا السعوديـة) والخبـر والدمـام.

■ ومسـاحـة الأراضـي. تبـداء مـن ٧٥٠م٢ إلـى ١٢٠٠م٢. والشـوارع بعـرض ٢٠-٢٥-٣٠ متر منها الشارع الجنوبي بعرض ٣٠ متر (تجاري) بطول ١٨٠٠م.

■ فعلى السادة المساهمين والراغبين في الشراء والاستثمار الحضور في موقع الحراج بالمخطط

■ شروط الدفع : ٩٥٪ نقداً أو بشيك مقبول الدفع أو اسهم من أسهم الارض والباقي عند الافراغ لدى كاتب العدل. والسعي ٢,٥ نقداً أو بشيك مقبول الدفع يدفع في موقع الحراج.

■ تحت اشراف المحاسب القانوني عبدالعزيز المقرن

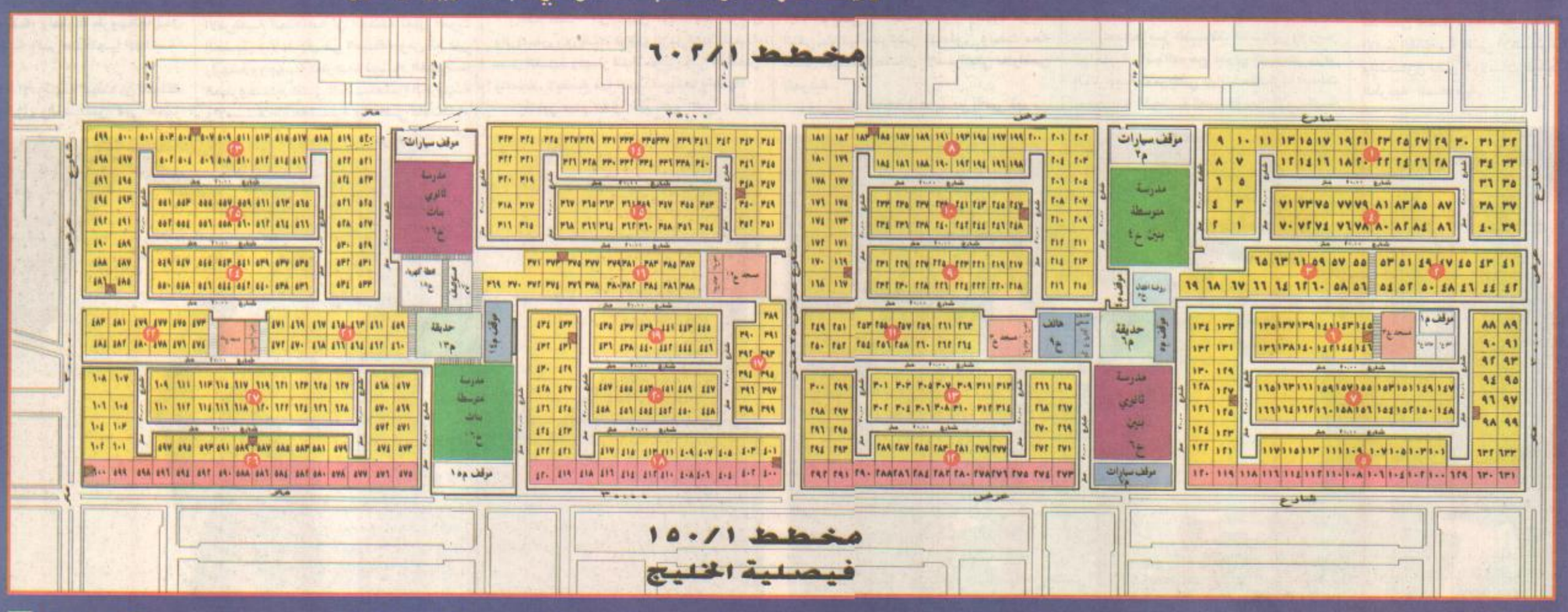

سكني ■ غنام للعقارات هاتف : ٨٤١١٢١٨ / ٨٤١١٢١٩ فاكس : ٨٤١٢٢١٩ ■ تجاري